

الاستعارة

هي تشبيه يبلغ حذف أحد طرفيه المتببه أو المتببه به
بعد حذف الأداة ووجه التبيه
أركان الاستعارة ثلاثة هي:

- ١- المتعارفنه وهو المتببه به.
- ٢- المتعارفه وهو المتببه.
- ٣- المصطلح الاستعاري: وهو اللفظ المنقول.
- ٤- المحسوسه مما تمنع الكلام قوه على التأثير والابراع.

أقسام الاستعارة: قسم البلاغيون الاستعارة الى اقسام كثره
لكننا سوف نتطرق الى ذكر ثلاث استعارات رئيسه هي:
١- الاستعارة المكنية: هي تشبيه يبلغ حذفه المتببه به مع وجود دليل على حذفه مع وجود المتببه.
٢- الاستعارة التصريحية: هي تشبيه يبلغ حذفه المتببه به مع امثلة على الاستعارة المكنية.

١- افتراس الجندي العدو: صورنا الجندي بالاسد من خلال قوه الافتراس فالجندي هو المتببه، والمتببه به محذوف وهو لاسد وايقينا صفة من صفاته وهي الافتراس. على سبيل استعارة مكنية.

٢- أفرقنا حنان الام: صورنا حنان الام بالنهر الجاري. والمتببه به النهر محذوف وايقينا صفة ملازمة للنهر وهي (الفرق) وايقينا به النهر وهو (حنان الام). على سبيل استعارة مكنية.

٣- تلالم القمر: صورنا القمر بانسان كوجود صفة من صفاته وهي (الكلام) والانسان هو المتببه به محذوف والمتببه هو (القمر) موجود. على سبيل استعارة مكنية.

٤- رقصت الشمس: صورنا الشمس بفنائة وايقينا صفة من صفاتها وهي الرقص والفتاة هي المتببه به غير موجود والمتببه الشمس (موجود) على سبيل استعارة مكنية.

٥- قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي: الفيت كل ميمية لا تنفع
واذا المنيه أنسبت أظفارها
سماه الشاعر (المنيه) بالسبع في اعتياله لتقوس بالقمر والغلبة

وهذف المئنه به وهو (السمع) وابقى لازمه من لوازمه وهي الاظفار وابقى المئنه وهو (المئنه) على سبيل استعارة مكنية.

٦- قال تعالى: (واشتعل الرأس شيباً). شبه الرأس بالوجود والرأس هو المئنه به ورمز اليه شئ من لوازمه وهو (الاشتعال) وابقى المئنه وهو (الرأس) على سبيل استعارة مكنية.

٧- ونقول: فلان يرمى بطرفه حيث أشار الكرم. شبه الكرم بالإنسان والاشارة وهو المئنه به غير موجود وابقى لازمه من لوازمه وهي (أشار) والمئنه موجود وهو (فلان) على سبيل استعارة مكنية.

٨- يقول الشاعر: جان تشرب الأرحل دما من صديقنا فلا يد أن يُقضى دماءكم بقول

شبه الشاعر الأرحل بالطائر الحي (الحيوان) وحذف المئنه به وهو (الحيوان) وابقى لازمه من لوازمه وهي الشرب لأن الشرب المئنه مكنية.

٩- ويقول الشاعر: إذا ما أتوا أبوابه قال: مرهبا لجوالباب حتى يقتل الجوع قائله شبه الشاعر (الجوع) بالإنسان أو بالطائر الحي، وحذف المئنه به وهو (الإنسان) وابقى لازمه من لوازمه وهي القتل وابقى المئنه وهو (الجوع) على سبيل استعارة

مكنية. قال الشاعر هنا استعار العاقل وهو الإنسان لما هو معنوي وهو الجوع فأعطاه صفة العاقل.

١٠- الاستعارة التصريحية: هي تشبيه يبلغ حذفه المئنه مع وجود دليل على حذفه وبقى المئنه به.

أمثلة على الاستعارة التصريحية:

١- عبر الأسود قناة لسويس: شبه الاسود بالجود والجنود هو المئنه محذوف والدليل (عبر) وابقى المئنه به وهو لإسود على سبيل استعارة تصريحية.

٢- في بيتنا بحر من الحنان: شبه الام ببحر من الحنان فالمئنه هو (الأم) محذوف وابقى لازمه من لوازمها وهو (الحنان) والمئنه به (البحر) موجود على سبيل استعارة تصريحية.

٣- قال المتنبى: فادع سيف الدولة الحمداني: وأقبل يميشي في البساط مخادري إلى البحر يميشي أم إلى البدر يرتقي.

شبه الشاعر سيف الدولة الحمداني وهو المدحج (بالبحر) بجامع لفظاء وحذف الميم
وهو (سيف دولة) وابقى صفة فلازمه له وهي (لمسي في البساط) وابقى الميم به
وهو البحر) على سبيل استعارة تصريحية. ثم شبه الشاعر (سيف دولة) بالدر
بجامع الرنفة وحذف الميم وهو (سيف دولة) وابقى الميم به وهو (الدر) على سبيل
استعارة تصريحية.

٤- يقول الشاعر: بكت لؤلؤاً رطها ففاضت مدامعي عتقا فصار لكل شئ في بحرها عقداً
شبه الشاعر حبيته باللؤلؤ بجامع البيان والتشويق وحذف الميم وهو
(حبيته) وابقى الميم به وهو (اللؤلؤ) ثم شبه الدمع النازل من عيشها
بالعقيق بجامع الحرق وحذف الميم وهو (العقيق) وابقى الميم به وهو العقيق
وابقى صفة من صفاته وابقى صفة من صفات الميم (بكت، فاضت) على سبيل
استعارة تصريحية.

٥- ويقول الشاعر: وكلهم غيثٌ إذا تحط الوري
في هذا البيت رسم لنا الشاعر صورتين استعاريتين جميلتين ففي لفظ الوري
لصور الابطال بالغيث هي لفظ وفي لفظ الثاني من البيت تصور (يعقوب) ^ب
بالرياح لأنه عن الأجراد إذ يصم فيه على الناس، والاستعارة تصريحية
إذ صرغ الشاعر بلفظ الميم به وهو (الغيث، الريح) وحذف الميم
وهو (الابطال، الناس).

٦- قال تعالى: (واضعوا جبل اللوح جميعاً). يخاطب الله سبحانه وتعالى
المسلمين أن يتكلموا بالدين الاسلامي. ولكن الآية الكريمة لم تصدح
بلفظ (الدين) وهو الميم، بل استعارة له (الجبل) وهو الميم به لأن الجبل
يربط شيئاً بشيء والدين يصل الناس بالله تعالى. على سبيل استعارة تصريحية.

٣- الاستعارة التخييلية: هي عبارة عن تشبيه قسري حذف أحد طرفيه -
١- قال الشاعر: حتى يبلغ البيان يوماً تمامه إذ كنت تشبه وغداً بهم
شبه الشاعر حال الصالح بجهنم نفسه في الاطلاع، ثم يأتي غيره فيبطل تمام
جهنم بحال البيان ينزه به حتى إذا أو شاك أن يتم جهاد من يهدفه، وجه
الشبه هو عدم الوصول الى الغاية لوجود ما يفسد على الصالح جهوده ثم حذف
الميم وهو (الصالح) وابقى الميم به وهو (البيان) على سبيل استعارة
تخييلية. ثم استعير التركيب الدال على الميم به وذلك على سبيل استعارة تخيلية.

٢ - قال الرسول (ص) ان المطبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى .
 في الحديث الشريف نسبة الرسول (ص) من مجهد لقنه في عمله فيجز عن
 مواصلته بحال من يضني دابته في السير فتشب ويتقطع به لطريق .
 والجامع بين اليه والمجته به أن عملاً فترها في غير ما في أمر فصيحة ادراك
 وقد استعير الالكب الدال على اليه به للميه على سبيل الاستعارة
 التمثيلية .

٣ - ومن الأمثال قوطم : حيل الثعلب لا تجدي اذا لا عيت كف الأسد .
 عبه حال الرجل الماكر يضيق مكره أمام قوة خصمه بحال الثعلب لحتمال
 تتدد حيله أمام قوة الأسد ، والجامع بينهما هو أن تشكرك كل منهما
 وحيله لا تقاوم قوة خصمه ، فاستعير الالكب الدال على اليه به للميه
 على سبيل الاستعارة التمثيلية .

٤ - ومن الأمثال : الصيف ضيعت اللين ؛ يضرب لمن فرط في تحصيل أمر في
 زمن يمكنه الحصول عليه فيه ، ثم طلبه في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه .

مرجال الاستعارة

١ - التثنية : قال الشاعر : أتاك الربيع لطلق فختال ضاحكاً
 منه شاعر الربيع بائسان فالربيع ^{مادي} ~~مادي~~ والابسان ^{مادي} ~~مادي~~ مادي

٢ - التثنية : قال الشاعر : ولذا المنيه انشبت أظفارها
 الضيف كل نعية لا تنفع
 به الشاعر المنيه (لوقت) يوهى ، فالمنيه ^{مادي} ~~مادي~~ مادي وهو الحكم

٣ - التوضيح : نقول تخام بالكرية
 شيرنا الحرية بحام بحام به الابان
 فالحرية ^{مادي} ~~مادي~~ مادي شيرناه بيئ معويه وهو الحكم .